1211

# صاحب الجلالة يوجه برقية تنويه الى قائد منطقة الجنوب

وجه جلالة الملك الحسن الثاني برقية تنويه إلى الكولونيل ماجور عبد العزيز بناني قائد منطقة الجنوب بالنيابة، هذا نصها :

تلقينا بعظيم الغبطة والارتياح خطابك الذي رفعت فيه الى علمنا خبر المهمة التي اسندت الى وحداتنا الصامدة بالجنوب، وفي هذه الايام المجيدة ونحن على ابواب الاحتفال بذكرى تأسيس القوات المسلحة الملكية لا يوجد اي شيء يمكن ان يكون مثار اعتزازنا وافتخارنا ومصدر سرور الشعب المغربي وابتهاجه مثل هذا الانجاز الرائع السريع والذكي الذي حققته جيوشنا الباسلة العاملة بمنطقة الجنوب على اختلاف وحداتها واسلحتها، لقد قاتل الجنود بشهامة وبسالة واستعملت الاسلحة بدقة ومهارة، وان التنسيق بين الجيوش ومختلف الاسلحة لجدير بتقاليدنا النضالية التاريخية وفي مستوى استيعاب جنودنا لأساليب القتال الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة التي يتعلمونها .

لهذا فاننا ننوه تنويهاً خاصاً ونشيد بالعمل الرائع الذي حققته الوحدات التي تؤدي واجبها المقدس في ناحية الجنوب، كما اننا ننتهز هذه الفرصة الثمينة التاريخية لنبعث الى كل واحد من ابنائنا المرابطين هناك برضانا ودعائنا لأولئك الابطال الذين اقاموا من وعيهم واجسامهم سدا منيعا لا يخترق، ومحافظين على الوحدة الترابية لوطننا، وحماة اشداء لكرامة وعزة وسمعة شعبنا، واذا كانت هناك اسر كثيرة تبكي على اعزاء فقدتهم فلتعلم تلك الاسر انها ليست وحدها تحس بالحزن والاسى، بل ان الامة كلها تشاركهم حزنهم واساهم، وان كل واحد منا يتمنى لو ان عضوا من اسرته سقط شهيد الواجب ودخل في تاريخ المغرب الجديد وخطط باسمه الملحمة التي ترشد خطانا حتى أبواب القرن الواحد والعشرين.

وإذا كان الله سبحانه وتعالى هو وحده القادر على مكافأة الشهداء اذ خص نفسه بمجازاتهم بنعيمه المقيم، فان واجبنا نحن جميعا ان نكون سنداً معنوياً ومادياً لاسرهم بدون هوادة ولا توان ولا نسيان، اما فيما يخصك انت فاننا قد انعمنا عليك واصبحت من الآن القائد المسؤول عن منطقة الجنوب ولم تبق قائداً بالنيابة.

وفي الختام نوجه لكم جميعا عواطفنا الابوية داعين الله جلت قدرته ان يحفظكم ويتولاكم وينصركم، « ولينصرن الله من ينصره، ان الله لقوي عزيز».

حرر بالقصر الملكي بفاس يوم الخميس ثامن شعبان 1404 موافق عاشر مايو 1984.

**الحسن الثاني**